



المصدر: الأهرام

التاريخ : ١٩٧٧/١١/١٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس أمضى ساعة في كرمة ابن هانيء في الأمسية الثالثة عن شاعر النيل حافظ ابراهيم

شهد الرئيس محمد أنور السادات والسيدة قرينته أمس الأمسية الشعرية الثالثة التي أقامتها وزارة الثقافة عن شعر شاعر النيل حافظ ابراهيم بكرمة ابن هانيء (منزل امير الشعراء احمد شوقي) وقد شهد الأمسية مع الرئيس ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ومحمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ومحمد نبوى اسماعيل وزير الداخلية .

وقد وصل الرئيس السادات الى كرمة ابن هانيء في تمام التاسعة والنصف مساء حيث كان في استقباله السادات صحن كامل رئيس الديوان الجمهورى وأحمد عبد الإخر محسانط الجيزة وكبار رجال الاعلام والثقافة .

وقد بدأت الأمسية بحوار شعري بين حافظ وشوقي وتوالت بعض تصائد حافظ ابراهيم التي قالها في مختلف المناسبات الوطنية والاجتماعية والسياسية ، وقد حضر الأمسية عدد كبير من رجال الادب والفكر والفن والثقافة واستمرت ساعة كاملة نظمتها الإذاعة على الهواء مباشرة لنداع في مصر والوطن العربي .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس السادات يقضى ساعة كاملة مع شعر حافظ في كرمة بن هانيء
وزارة الثقافة تعد من اليوم لأمسية رابعة عن لشاعر عمر بن الفارض

شهد الرئيس محمد أنور السادات أمس الأمسية الشعرية التي أقيمت في كرمة بن هانيء ، منزل أمير الشعراء أحمد شوقي المطل على نيل الجيزة لشعر شاعر النيل حافظ

إبراهيم وهذه هي المرة الثانية التي يستمع فيها الرئيس الى أمسية شعرية بعد أمسية أمير الشعراء التي أقيمت في يونيو الماضي وعادت لها الحياة بعدصمت استمر أكثرمن ٤٥ عاما.

وقد أعست وزارة الثقافة قاعةصالون أمير الشعراء في الطابق الاول على شكل مسرح أرضى يرتفع عن الأرض بحوالى ١٠ سم وهو المسرح الذى تبادل الفنانون من خلاله القاءتصائد شاعر النيل حافظ إبراهيم ، كما

تم تجهيز القاعة كى تتسع للدعويين من كبار الأدباء والكتاب والشخصيات العامة الذين وجهت لهم وزارة الثقافة الدعوة لحضور الأمسية وأبضا تم تجهيز القاعة بالإضاءة اللازمة لتصوير الأمسية تليفزيونيا ولكى تنقلها محطات الإذاعة على الهواء مباشرة من بيت أمير الشعراء .

وقد استقبل الرئيس السادات عندوصوله الى كرمة بن هانيء السادة حسن كامل رئيس الديوان الجمهورىوعبد القم الصاوى وزير الاعلام والثقافة واحمد عبد الإخرمحافظ الجيزةوغواد العرباى وكيل أول وزارة الثقافة ومحمد الدسوقى رئيس هيئة السينماوالمرشح والموسيقى .

وبعد ان أخذ الرئيس والسيدةرئنته مكانهما بالقاعة بدأت الأمسية التي استمرت من التاسعة وأتسلساه وحتى الحادية عشرة إلا الثلث



شاعر السعودية يحضر

خصيصاً لسماع الامسية

وقد حضر الى القاهرة خصيصاً من
السعودية الاديب والشاعر الدكتور سعد
عبد العزيز زبيري الاستاذ ورئيس قسم
الاعلام بجامعة الملك عبد العزيز وهذه
هي الامسية الثالثة التي يحرص د. سعود
على حضورها بعد امسية شوتى وامسية
البوصيرى .



ابراهيم الابيارى

يجمع نصوص حافظ

وقد قام بجمع النصوص الخاصة
بأمسية حافظ ابراهيم واختارها من بين
دواوينه وترجم للشاعر الاستاذ ابراهيم
الابيارى والذي كان قد قام ايضا بنفس
المهمة في أمسية شوتى.



الشاعر عمر بن الفارض

في امسية رابعة لوزارة الثقافة

مرح السيد عبد المنعم الصاوى
وزير الاعلام والثقافة ان الامسية
القادمة سوف تكون عن شعر مير
ابن الفارض وسوف تقام امام مسجد
بنفس الطريقة التي اقيمت بها امسية
الامام البوصيرى ، وسوف تعد وزارة
الثقافة لاتباع هذه الامسية من اليوم



قصيدة حافظ عن العربية

تشدد انتباه الحاضرين

وحيثما استمع الحاضرون الى قصيدة حافظ التي قالها في اللغة العربية شذتهم تلك المعاني التي دفعت حافظ الى كتابة هذه القصيدة حرصا على اللغة العربية باعتبارها اللغة التومية وحفاظا عليها ودفعاً لها الى الأمام خاصة في مقطع يطالب فيه حافظ بضرورة مواجهة اممال اللغة العربية .

رموني يعقم في الشباب ولينتي
عقبت فلم أجزع لقول عدائي
ولدت ولما لم أجد لمراسي
رجالاً واكفاء وأدت بنائي
وسمت كتاب الله لفظاً وغاية
وما ضقت عن أي به وعظمت

وتد كان أكثر المعنيين بهذه القصيدة واشدهم اعتباراً حراس اللغة العربية من كبار رجال الفكر والادب الذين دعمتهم وزارة الثقافة لحضور الامسية والذين يحلون اليوم لواء الدفاع عنها وكثيراً ما طالبوا في كلماتهم ومتسالاتهم في الصحف والمجلات واحاديثهم الاذاعية والتلفزيون بالعودة الى اللغة العربية والاعتناء باحيائها »

وقصيدة الخليفة عمر بن الخطاب

وحيثما تبادل الفنانون الناء قصيدة حافظ التي قالها في أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب والتي جسها الفنانون من خلال حسن القائل لها بروعة ومدلوهية أمير المؤمنين التي تميز بها تصفوا للقيم العمرية التي جسها حافظ في أبيات صورت اسلامه وزهده وورعه .



والزعيم الوطني مصطفى كامل

وحينما اطلل مصطفى كامل على
الحاضرين من خلال قصيدة حافظ التي
قالها بمناسبة ذكراء تيمث الحاضرون
مصطفى كامل تيمثا أمامهم بوطنيتيه
وزعامته كما صورتها أبيات حافظ بل
عاشوا الحاضرون مع كفاحه ونضاله بل
عاشوا صفحات مجيدة من تاريخ نضال
محر ومع أبطالها الذين لم يتوانوا لحظة
واحدة عن حبها والنضال من أجلها مبر
المصور .

مقدمات لكل قصيدة تلقى الضوء على شعر حافظ

وقد اختار حمدي غيث مخرج الإسمية
مقدمة شعرية لكل قصيدة قالها حافظ
والمقدمات من شعره أيضا وقد كانت
مقدمات هذه القصائد تقوم بصيغيات
الربط التام بالقصائد وفي نفس الوقت
تلقي الضوء على كل قصيدة من هذه
القصائد التي تلقي بصوت الفنان أو
الفنانة .

وعلى سبيل المثال فقد اختار المخرج
لقصيدة حافظ التي قالها في اللغة العربية
مقدمة من إحدى قصائده الأخرى التي
كان قد ألغها في مؤتمر دمشق والتي
دعا فيها الشعراء إلى تجديد الشعر
والخروج من التوالب التقليدية القديمة
عند نظمه والتي طالب فيه الشعراء أن
يدرك كل منهم وظيفته الشاعر الحقيقي
في المجتمع وهي الدفاع عن وطنه والتفاني
بإيجاد هذا الوطن .



التصفيق والاعجاب لشعر حافظ

ومع بداية الامسية وبعد الحوار الذي
دار بين شوتى وحافظ وحينما ترددت
تصيدة شاعر النيل ،

وقف الخلق ينظرون جميعا
كيف ابني قواعد المجد وحدى
وبناة الأهرام فى سالف الدهر
كفونى الكلام عند التحدى

اشد اعجابهم بالتصيدة واستمعوا
إليها فى اعجاب وتقديره وجلال فرسه
شعر حافظ على كل مستمعيه خاصة
فى المقام الذى يتول ::

أنا ان تسدر الاله مماتى
لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدى
كم بقت دولة على وجارت
لم زالت وتلك عقب التحدى

وهنا سفق الحاضرون اعجابا بابيات
حافظ التى تؤكد أصالة مصر فى وجه
المحن والازمات التى تعرضت لها مصر
سهما وأن حافظ تد كتب هذه الابيات
ومصر تحت نير الاستعمار الانجليزى
قتتل الحاضرون المشاعر النبيلة لشاعر
النيل وهو يهدر بوطنيته الفياضة مبعرا
عن شخصية مصر الخالدة الشامخة عبر
القرون ورغم كل التحديات .

حافظ يشكر الحاضرين والعائشين لشعره

ومى الدقائق الاخيرة للامسية ظهر
حمدي غيث الذى كان قد غاب عنها بعد
الفائه الحوار الشعرى الذى دار بينه
وبين شوتى ليتفرغ لتتبع الاخراج
وتوجيه لسانه فى خفية لغنائى الامسية
الاربعة أمينة رزق وبجوى شاعرين
وعبد الله غيث وفردوس عبد الحميد



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وذلك ليقدّم إحدى تصانيد حافظ التي اختارها
المخرج من ديوان حافظ وكان قد قالها
في إحدى ابسيات عشاق شعره يشكرهم
على تتبع شعره وحرصهم على حضور
ابسياته الشعرية قال فيها أنا
شكرت جميل صنعكم بدمعي
ودمع العين بقياس التسعور
لاول مرة قد ذاق جفني
على مذاق من دمع السرور

الصاوي يقول :

حافظ أكثر الشعراء التزاما بقضايا بلاده ونظرية الانتماء

وقد أدلى السيد عبد المنعم الصاوي
وزير الثقافة والاعلام بتصريح للأهرام
تحدث فيه عن الاسيية وعن شاعر النيل
حافظ ابراهيم فقال لقد كان حساساً
أكثر الشعراء التزاماً بقضايا بلاده
ويعتبر حافظ حقيقة أكثر الناس اثباتاً
لنظرية الانتماء ، وتوضح هذه النظرية
عند حافظ في كل بيت قاله في تصانيد
وهو في كل تصبذة قالها يظهر مدى
انتمائه الى الارض والى الناس والى
المجتمع .

وقال وزير الثقافة والاعلام ليس
هناك ثقافة بلا انتماء فالثقافة حينها
تكون بغير انتماء تنقد حتى بقوماتها
الاساسية ولذا فان تعريف الثقافة
لا يكون الا بانها ثقافة منتبئة الى الارض
والوطن ومن هنا فان اطلاق كلمة
ثقافة عالمية ومن عالمي اطلاق غير
مقبول فلابد للثقافة ان تكون اولاً
منتبئة الى المجتمع والى الناس ونبيها
رائحة الارض وتراب الوطن



حمدي غيث يقدم حافظ ابراهيم في بداية الامسية

■ بعد ان انتهى وزير الاعلام والثقافة من القاء كلمته ظهر على المسرح حمدي غيث مخرج الامسية يرتدي الزي الخاص الذي ارتداه ايضا الفنانون الخمسة الذين يتبادلون القاء قصائد شاعر النيل حافظ ابراهيم ، وقد استهل حمدي غيث الامسية بحوار شعري على لسان امير الشعراء وشاعر النيل قام فيه حمدي بدور حافظ ابراهيم بينما كان يتردد شعر شوقي في هذا الحوار من خلال الميكروفون الفنان نبيل الخلفاوي على اساس ان حافظ ابراهيم ضيف على شوقي في منزله كومة بن هاني، وان شوقي يرد عليه بابيات من العالم الاخر وقد كان رد شوقي ينبعث في بداية الامسية من تمثال شوقي نفسه الموجود بمدخل بيته وقد وضعت له بعض الاضواء الوهاجة تشعر معها ومع جلبة الصوت ان صوت شوقي يخرج من تمثاله بينما صوت حافظ يسمعه من حمدي غيث .

وهذه هي الابيات التي اختارها حمدي غيث من قصائد حافظ وشوقي في مناسبات مختلفة واتام بينها مزجا يجعلك تشعير بان حوارا شعرا حقيقيا قد تم بينها .

□ حافظ يقول لشوقي :

امير القوافي قد آتيت مجابعا

وهذي وغود الشرق قد بايعت معي

يرد شوقي على حافظ :

يا حافظ القصي وحارس مجدها

وامام من نجلت من اللفساء

□ وشوقي يقول : عندما كان في منفاه بشتاتنا الي مصر ولما

النيل مخاطبا حافظ ابراهيم

ياساكلي مصر انا لا تزال على

عهد الوفاء وان غينا مقبيننا

هلا يعتم لنا من ماء نهر كمو

شينا نبل به احشاء صادينا

□ حافظ يرد على شوقي [1]

ارسلت تمشقي بني مصر شرية

فقطعت احشائي واضربت اضلعي

انروي ولا تروي وانت احقا

بري فياقلب البسوغ تقطع

حرام علينا ان نلذ بنهة

وانت شاديننا ونحن بسمع



قصيدة حافظ إبراهيم في عمر وخالد بن الوليد

شفت له القشوح هل اغنى تواليها
بالين والنصر والبشرى نواصبها
وبالعوارس قد سالت مذاكيها
ولا رمى القرس الا طاش رايها
الله اكبر تدوى في نواحيها
من بعد عشر بنان الفتح تحصيها
والخالد [في سبيل الله صاليها
كما يقبل أى الله تاليها
ومجده مستريح النفس هاديها
يوم النزال اذا نادى مناديها
ولا تحرك مخزوم عواليها
وعزة النفس لم تجرح هواشيها
وبالحياة اذا مالت يفديها
ولا ارتضى امرة الجراح تويها
قد وجه النفس نحو الله توجيها
الا اراد به للناس ترفيها
لما دعاه الى الفردوس داعيها

سل قاهر القرس والرومان هل
غزى غابلى وخيل الله قد عقدت
يرمى الامسادي باراه منسددة
ما واقع الروم الا فر قارحها
ولم يجز بلدة الا سمعت بها
عشرون موقمة مرت محجلة
وخالد في سبيل الله موقدها
اناه امر [ابي حفص] فقبله
واستقبل العزول في ابان سطوته
فاجب لسيد مخزوم وفارسها
يعود حبشى في عمساته
التي القياد الى الجراح ممثلا
وانضم للمجد يمشى تحت رايته
وما هدته شكوك في خلفته
فضالد كان يدري ان صاحبه
فما يعالج من قول ولا عمل
لذلك اوصى باولاد له عمرا



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

فردوس عبد الحميد تفنى في سبيل النيل والشرق

وفى منتصف الأمسية تقريبا وبعد
أن تبادل الفنانون عددا من قصائد
حافظ بدأت الفنانة فردوس عبدالحميد
إمام المشاهدين تفنى إحدى قصائد
حافظ التي القاها في البداية عبدالله
غيث وغنتها فردوس مع أنغام كمال
بكير الذي صاحبت موسيقاه جميع
فترات الأمسية تقول القصيدة لـ
ملانا طباق الأرض وجدا ولوعة
بهند ودعد والرياب لسوزع
وملت بنات الشعر منا موافقا
بسقط اللوى والرقمتين ولعلع
فياضيمة الإقلام ان لم تقم بها
دعامة ركن المشرق المتزعزع
فان نك قوالا كريما مقالته
فقل في سبيل النيل والشرق اودع



هيئة الكتاب توزع كتاب حافظ ابراهيم على مشاهدى الامسية

وبعد أن وصل الرئيس المسادات
ببلاشرة الى كريمة بن هانى وتبل بداية
الامسية تم توزيع الكتاب الذى كانت
الهيئة العامة للكتاب قد أعدته بناء على
طلب رئيسها د. محمود الشنيطى ليوزع
على المدعوين . الكتاب احتوى على طباعة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

فاخرة على لحة من حياة شاعر النيل
حافظ إبراهيم واعم مواقفه الشعرية
وتناذج من التصائد الوطنية والاجتماعية
والسياسية التي قالها في مختلف
المناسبات وكانت هيئة الكتاب قد قامت
بطبع كتابين بنفس الطريقة تم توزيعهما
في المناسبة الأولى مع أممية أمير
الشعراء أحمد شوقي والتي شهدها
الرئيس السادات والثاني مع أممية
الإمام البوصيري التي أقيمت في
الإسكندرية وشهدها بمدوح سالم ورئيس
مجلس الوزراء .



أشرطة ملونة وكاسيت

تحمل الاممية للبلاد العربية

مرح وزير الاعلام والثقافة بأنه
سينم طبع أممية حافظ إبراهيم على
شرائط تليفزيونية ملونة توزع في
البلاد العربية لعشاق شعر حافظ
بها القطاع الانتصادي « شركة
المرنيات التابعة لاتحاد الإذاعة
والتليفزيون كما سينم طبع الاممية
على اشرطة كاسيت » حتى تكون
في متناول الشعراء وهجي أعمال
شاعر النيل .